

في أمسية شعرية أقيمت بالرياض

خالد بن سعود الكبير يحلق في سماء الكلمة الراقية



الأمير خالد بن سعود على منصة الأمسية

اليوم - الرياض

حلق الشاعر الأمير خالد بن سعود الكبير في سماء الكلمة الراقية والجميلة في الأمسية الشعرية التي أقيمت مساء يوم الاربعاء الماضي 2009/7/8م على مسرح مركز الملك فهد الثقافي بالرياض وسط حضور جماهيري متذوق للشعر وذلك في بداية نشاطات الجمعية السعودية للثقافة والفنون بالرياض لصيف هذا العام.

بدأت الأمسية بكلمة للإعلامي مبارك العصيمي مذيع القناة الإخبارية الذي رحب بالحضور وبالأمر خالد بن سعود ثم قدم تعريفاً موجزاً عنه وعن تاريخه الشعري وشاعريته الجميلة مستدلاً ببعض الأبيات التي كتبها سموه قبل أن يطلب منه البدء في إلقاء قصائده حيث قال: «إليك الحديث مشيعاً بأسماعنا، حلق بنا حيث شئت ومعك سيف الوقت واحرص: ترى الوعد لحظته عجله».

استهل بعدها سمو الأمير الأمسية بقصيدة كتبها في خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بعد كلمته التي ألقاها في مجلس الشورى قال فيها:

يا سيدي ما كل حبٍ مثل حب
حبك مطر هتان من مزن ديمه
والحب ما خذته من الناس بالفصب
الحب جالك بالفعول الحكيمة
والحب ماله طب يا سيد الشعب
إلا الولاء من كل نفسٍ سليمه
كلمتك للشورى من القلب للقلب
لفته عظيمه .. صادقه .. مستقيمه

بعدها ألقى قصيدة «عاش الملك» واتبعها قصيدة «أنا سعودي» إضافة إلى مجموعة من القصائد التي تنوعت أغراضها منها قصيدة «يا زين» والتي يقول فيها:

يا زين خل العتاب شوي

ترى الوعد لحظته عجله
خل اتمتع بنور الضي
من نور و جناتك الخجله
ياشوق ماف يديني شي
حاسب على روعي الوجله



جانب من الحضور

لا تحسب اني بظل وفي
خلك زمانه عقل رجله
كم لي وكبدي تمنى الي
ضامي ورجلي على دجله
قلبي طويته بحبك طي
وشوفك اناميت لجله
والله مالك بعيني زي
ونفسي على موعدك هجله

ولم يتوقف عند ذلك بل سرى بالجماهير لفضاءات الغزل العذبة النقية لينتقل من قصيدة إلى أخرى وسط تفاعل جميع من بالمرح مثل «لولا جمالك»، «يا زين»، «عقد الأسرار»، حقيقة وخيال، بدر تجلى إلى آخر ما أتحننا به.

بعد نهاية الأمسية كرم الدكتور محمد الرصيص مساعد رئيس جمعية الثقافة والفنون بالرياض سمو الأمير خالد بن سعود الكبير بدرع تذكارية تقديراً له على المشاركة وإحياء هذه الأمسية ضمن نشاطات الجمعية.